

## الحلقة 8 | مراجعات قضية الدنمارك | ذكرى وعبرة | فاضل سليمان

فاضل سليمان

يا رحلتي من الخطاوي التيلة نحلم كتير لكن بقدرة قليلة نجري في طريقنا على كل صورة تبعد مسافة ثم نيجي مسافة يا رحلتي  
وانحل اصبح يشتكي القلب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:00:00

سنة الفين وستة تلقيت دعوة من المجلس الاسلامي الدنماركي. للقاء محاضرة عامة للمسلمين وغير المسلمين. وبعد كده تدريب بعض الشباب الدنماركي المستمع على دورتين دعويتين آآ وعملنا محاضرة عامة كبيرة. حضرها مندوب عن ملكة الدنمارك. حضرها مندوب عن رئيس الوزراء. وبعض الوزراء - 00:01:08

سياسيين وحدث في المحاضرة دي احداث هنتكلم عنها في حلقة اخرى باذن الله. لكنها احداث مهمة جدا كان برنامج ناجح الحمد لله وسافرت وبعدها بعشر تيام نشرت الرسوم المسيئة لمقام النبي صلى الله عليه وسلم. نشرت في جريدة دنماركية والجريدة النرويجية في نفس اليوم - 00:01:30

وكنا فاكرين الاحاديث والمظاهرات في العالم الاسلامي وحرق بعض السفارات ثم مقاطعة المنتجات الدنماركية وهو ده اللي انا جاي اتكلم فيه بقى النهاردة. المقاطعة اولا الى اي شيء ادت المقاطعة - 00:01:53

سانيا هل كان صح المقاطعة بهذه الطريقة ام كان هناك طريقة اكتر تأثيرا يجب الانسان يراجع نفسه ويراجع مواقفه ويتعلم من دروس الماضي ومن التجارب اللي مر بها اول حاجة المقاطعة سلاح قوي جدا لكنه ذو حدين - 00:02:08

اذا ما استخدمنش صح هيضر الانسان انا عايز اقول لكم ان بعد نشر الرسوم قررنا كمؤسسة جسور للتعریف بالاسلام نعمل مؤتمر مغلق للصحفيين الدنماركيين وللسياسيين فقط فذهبت الى الدنمارك عدة مرات في الشهرين التاليين لنشر الرسوم المسيئة - 00:02:28  
ووجدت معظم الدنماركيين ضد الرسوم ويرونها سخيفة جدا وما كانش لها اي داعي وان حرية التعبير لا تعطي الحق في التجريح واهانة المعتقدات هذه مشاهدتي ومشاهدة معظم من كان يعيش في الدنمارك من المسلمين ان نسبة المتعاطفين كانت لا تقل عن سبعين في المية - 00:02:47

انا نفسي خرجت في بعض المظاهرات الاحتجاجية احتجاجا على الرسوم في الدنمارك. وتكلمت فيها وخطب الجموع وشاهدت  
غالبية المتظاهرين ضد الصحيفة المسيئة كانوا من الدنماركيين غير المسلمين لما اعلن بقى المسلمين مقاطعة الدنمارك - 00:03:12  
وخدناهم اصبحنا المسلمين في جهة والدنماركيون في جهة اخرى لانفاز اقتصاد بلدكم ومستقبل اولادهم. الاول كان المسلمين وسبعين دنماركيين في جهة قصاد الباقيين. لكن لأن بعد كده احنا وخدناهم لان احنا قررنا مقاطعة - 00:03:36

الكل الامر الثاني احنا لم ندرس اه من هم الذين نقاومهم؟ هل هذه المقاطعة شرعا تجوز بهذه الطريقة ربنا سبحانه وتعالى قال ولا تزر وازرة وزر اخر وقال ايضا كل نفس بما كسبت رهينة. هذا مبدأ اسلامي. الا يعاقب احد بجريمة شخص اخر - 00:03:55  
قال تعالى ولا يجرمنكم شأن قوم على الا تعذلوا اعدوا هو اقرب للتفوي اذا لابد من تحري العدل والدقة في العقوبة. المشكلة انه نتيجة الغليان كان من يتكلم مع الناس بهذه النبرة وقتها يتهم بانه لا - 00:04:19

يحب النبي صلى الله عليه وسلم اديكم مثال المؤتمر اللي عملناه للصحفيين كنت محتاج له رعاة دنماركيين عشان يزهير بمزهير ان الطرفين بيحاولوا يحلوا لكن نتيجة مقاطعة المسلمين للمنتجات الدنماركية - 00:04:38

انسحبت جميع الشركات الدنماركية ورفضت رعاية المؤتمر حتى لا تتهم في الدنمارك بالخيانة او التواطؤ او عدم الحفاظ على كرامة الدنمارك في الوقت ده عرفت ان هناك مصنع للمأكولات الدنماركية قد احرق في الاردن - 00:04:53  
وارسلت لصاحب المصنع ايميلي قلت له يجب تعرف ان حرق مصنعك يخالف الشريعة الاسلامية وانك تستحق التعويض شرعا من احرقوا مصنعك فان لم يعوضوك فالتعويض في رقبة مسلمين الاردن جميعا. فان لم يعوضوك فالتعويض في رقبة كل مسلم في العالم. لأن النبي صلى - 00:05:10

عليه وسلم قال ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم. الى اخر الحديث ومعنى ذلك اننا سنسأل امام الله عن مالك اللي انت فقدته  
انا بعرض عليك خمس تلاف يورو وهدفهم لك بالتقسيط على عشر شهور - 00:05:32

اللّٰهُمَّ إِنِّي مَسْأَلُوكَ إِيمَانَ الْمُؤْمِنِ بِكَ هَذَا. يَشْكُرُنِي فِيهِ وَيَقُولُ لِي بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ سَتَتَمَكَّنُوا بِذَنِ اللَّهِ  
مِنْ نَهْرِ الْإِسْلَامِ. وَاحْبَّ أَقُولُ لَكَ عَلٰى سُرِّ لَا يَعْلَمُهُ الْكَثِيرُينَ - 00:05:49

اما مسلم منذ تمن سنتين يعني المسلمين حرقوا مصنع هذا الرجل المسلم الذي هداه الله للإسلام غيره للنبي صلى الله عليه وسلم. في حقيقة الامر هم زلموا الرجل الراجل ما له ومال الرسوم؟ اين الفقير؟ وحتى لو كان غير حتى لو كان غير مسلم. اين الفائدة التي عمت على الاسلام من الاضرار بمصدر رزق ناس بتربی ولادها - 00:06:03

الظلم لا يكون ابدا على الظلم. احنا كده بنستبدل الظالم غير المسلم بظالم اخر مسلم الراجل رفض ياخد الخمس تلاف يورو  
فعرضت علينا احط اللوجو بتاعه شركته كراعي دنماركي لمؤتمر مجاني. وعادة الرعاة بيدفعوا مبالغ كبيرة كدعاية لهم - 00:06:27  
وبذلك هو استفاد دعاية وانا استفدت وجود رعي دنماركي. اسم وشعار الشركة الدنماركية بتترعى مؤتمرنا وده اللي انا كنت ببحس  
عنه ثم بعد مرور اتناسن على احداث الرسوم المسيئة في الدنمارك - 00:06:45

جه الوقت اللي يجب فيه دراسة كل ما حدث والاستفادة منه والخروج بغير عشان نستفيد في حالة وجود احداث مماثلة ثالثا الى اي شيء ادت المقاطعة واحد انتشار جريدة فاشلة لم تكن توزع الا اعداد قليلة واصبحت من اكتر الصحف توزيعا بسبب الدعاية اللي احنا

عملناها لها بالرد الفعلي الخاطئ بتعاوننا. اتتني تم اعادة نشر الرسوم المسيئة للنبي عليه الصلاة والسلام في معزم دول الغرب. عندما في المسلمين وتضامنا مع الجريدة اللي استغلت الحدث ده عشان تزهـر - 00:07:26

نميرة لحرية التعبير. بينما المسلمين هم اعداء حرية التعبير انتشرت الرسوم دي في جميع دول الغرب طيب ايه بقى الغلط اللي احنا عملناه هل انا ضد المقاطعة؟ لا انا مش ضد المقاطعة. لكن انا مع المقاطعة الرشيدة التخطيط الجيد تأتي المقاطعة بثمارها اذا احنا خططنا لها صحيحة - 00:07:40

يجب دائماً قبل كل خطوة نخطط ونضع هدف واضح. سـم نضع خطة للوصول لهذا الهدف هدفنا كان اعتذار الجريدة والجريدة لم تعذر خالص لم يعتذر احد اطلاقاً. البيان اللي صدر كان صياغته زكية وماكرة. قالوا نأسف لما حـدث. الاسـف يختلف عن الاعتذار. انت ممـكن تعمل حادـسة سيـارة - 00:08:03

انا اسف على اللي حصل لك. ده مش معناه ان انا باعتذر انا اسف. يعني انا متضامن معك. زعلان علشانك سوري حاجة غير تماما  
اسمع بقى اللي المفروض كان ممكن نعمله فيرأيي - 00:08:23

لو كنا اشتغلنا صح كنا نعلن حول العالم عن مقاطعة الشركات التي تستدعي خطاب الكراهية والعنصرية بالاعلان في هذه الجريدة ونعطي مهلة اسبوعين لجميع الشركات التي تعلن في هذه الجريدة العنصرية لالغاء عقود الاعلانات والا سيقاطعها المسلمين حول العالم. انتم عارفين ايه اللي - 00:08:38

ممكن يحصل الصحيفة ما بيعجهاش الا المعلنين. لو توقفوا عن الاعلانات ولغوا عقود الاعلان. الجريدة مش كانت هتعتزر. الجريدة  
كان ممكن ترکع سانيا كنا سنتجنب الاضرار بمصالح ناس ليس لها ذنب. وكانت مؤيدة لنا - 00:08:59

العبرة من قصة النهاردة هي لابد من الهدوء والتفكير الهادئ ووضع اهداف واضحة ثم التخطيط جيداً للوصول لهذه الاهداف سنظل

نخسر بهذه الطريقة. لما راح للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:16

وقال له انصحني قالوا له لا تغضب ولما قال له قعد يكرر عليه انصحني قال له لا تغضب. لا تغضب ودي نصيحتي لكم لا تغضبو.

والسلام عليكم ورحمة الله واحلى من الكبيرة فتوسط المرور فين الزراعة - 00:09:31

وتمسك في الاماني الى اني الاغاني انا خايف يا بكرة في ذكرى بيبقى ضياع انا ويطوي ينمی اسامه مش بريئة. اكيد عندي في المكان

00:09:59 -